الهمز بلام العهد لان المعهود الهمز السابق في كلامه وهو الهمز
المبدل من مدة الواحد الزائدة او ثاني لينيه او الغيد الذي في قوله الثم
اعني ما استحق الهمز لكونه اي الهمز في الاصل مدا مزيدا في الواحد
قوله مفعلة بكسر الميم تصريح قوله فلا تغيير في الجمع بل تبقى
هي وكسر نهما واليا بعدها قوله سلوكا بالاصلي اي الهمز الاصلي
مسلك العارض اي الهمز العارض لسبب الجمع قوله فما برحت
اقدامنا الخ قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى
الله عليه وسلم من قصيدة قالها في شأن يوم بدر وما جرى له
يومه من قطع رجله وفيما رزقه هو وحمزة وعلي وهم المراد من
قوله ثلاثتنا ومات رضي الله عنه بالصفراء وهم راجعون
وثلاثتنا بدل من نا في اقدامنا قوله وقول بعض بجر قول
عطفا على قول المجرور بفي قبله قوله والنوع الثاني اي الجمع
الذي الفه بين لينين قوله مثاله زاوية وزوايا لم يقل فياس
مشبه في النوع الاول مثاله ما لامه يا منه زاوية وزوايا ومثال
ما لامه واو منه لم يشتمل في الواحد كذا وكذا العدم هذا القسم
فيما يظهر فتدبر قوله اصله زوايي اي اصله الثاني كما يوخذ
من بقية كلامه واصله الاول زواوي قوله حسبما يقع
السبب قوله غاير بينهما في التسهيل لعطفه الهمزة على حرف
العلة والعطف يقتضي المغايرة قوله وفي مثل هراوة اي في
جمع مثل هراوة وهي العصا الضخمة كما في التصريح قوله
جعل موضع الهمزة لو قال ابدلت الهمزة فيه واوا كما قال الناظم
لكان اخصر واظهر في كون الواو مبدلة من الهمزة قوله لما سبق
اي من اجتماع شبه ثلاث الفات وهم يكرهون اجتماع الامثال
قوله لان الواو ظهرت في واحده الخ لان الواو في الواحد لام
الكلمة وفي الجمع بدل من الهمزة الزائدة المبدلة من الف الواحد
قوله فقصد تشاكل الجمع لواحده قد يستغنى عنه بقوله طلبا
للتشاكل على ان صوابه ان يقول تشاكل الجمع وواحده ومشاكلة
الجمع لواحده لان التشاكل تفاعل يقتضي التعدد ولا لزوم ايتمرى
ولا بلام التقوية قوله انما ترد الهمزة ياء الخ هذا التنبيه متعلق

مفعوله

او جعلت الهمزة فيه واوا ...

مفعوله وافق ورده الهمز الخ فكان المناسب ذكره في شرحه مع
التنبيه المذكور ثم مع انه مكرر مع قوله سابقا واذا كانت
الهمزة اصلية الخ نعم في بعض النسخ اسقاطها فسبق
وعليه لا تكرار هنا قوله وقال الاخفش على هداوي اي
بالدال ورسمه في بعض النسخ بالراء تحريف ولا يبعد عندي ان
يقيس على مطاوا ايضا فانه اولى بان يقاس عليه من
هداوي لان الاتيان بالواو في مطاوي له وجه وهو الرجوع
الى الاصل فراجع قوله وهو ضعيف وقال الدماميني
لا يظهر لقياسه على هداوي وجه قوله على وزن فعالى
فالف بعد الف الجمع لام الكلمة والالف للتانيث قوله وهدايا
على وزن الاصل اي على طبق المفرد اي صحت لانه كما
صحت في المفرد فقوله هنا على وزن الاصل بمنزلة قوله في هراوى
صحت الواو فيه كما صحت في المفرد وقوله في مطايا اعلت الواو فيه
كما اعلت في المفرد الا انه خالف الاسلوب تفننا في التعبير فلا
يرد الاعتراض بان هداوى ومطايا على وزن الاصل قوله خطايا
على خطيئة بالابدال والادغام يرد انه على هذا يكون خطايا
ايضا على وزن الاصل كهداوى ومطايا وهدايا فلا يحسن
مقابلته الثلاثة بخطايا في قوله واما خطايا الخ الا ان يقال المقابلة
من حيث ظهور كون الثلاثة على وزن الاصل من غير احتياج
الى شيء بخلاف خطايا فانهم احتاجوا في كونها على وزن الاصل
الى جمعها جمع خطية بالابدال والادغام فافهم قوله وذهب
البصريون الخ وهو الذي ذهب اليه اعلم حملا للمعتل كهدية
وهدايا على الصحيح كصحيفة وصحائف قوله لان الالف عندهم
للتانيث اي زائدة للتانيث واما الياء الزائدة في المفرد فحذف
في الجمع للتخلص من التقاء الساكنين قوله بدل من المدة اي
التي كانت في المفرد وقوله الموخرة اي التي عرض تاخرها
في الجمع بعد ان كانت مقدمة في المفرد وهي المدة التي كانت
في المفرد همزة في فعائل قوله لا تبدله في هذا اي فيما لامه همزة
كخطيئة قوله لئلا يلزم اجتماع همزتين اعترض بان القياس

مع مطايا ... ليقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1